

الذخيرة

شر ما أجد ففعلت ذلك فأذهب   عز وجل عني ما كان بي فلم أزل أمر بها أهلي وغيرهم وكان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث قالت عائشة رضي   عنها فلما اشتد وجعه كنت أنا أقرأ عليه وأمسح عليه بيمينه رجاء بركتها وأصاب رجلا في زمان رسول   جرح فاحتقن الدم في الجرح فدعا برجلين من بني أنمار فقال لهما رسول   أيكما أطيب فقالا أوفي الطب خير فقال رسول   أنزل الدواء الذي أنزل الداء وكان رسول   يقول الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء وقال إذا عاد الرجل المريض خاص للرحمة فإذا قعد عنده قر فيها وكلها في الموطأ قال الباجي في الصحيح أن ابن مسعود قال لرسول   إنك لتوعك وعكا شديدا فقال أجل كما يوعك رجلان منكم لم يرد به التشكي وبه يجمع بينه وبين ما تقدم في الحديث الأول وخص   تعالى عدد السبع بالدواء قال ما تقدم وقال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أو كيتهن لعلي أعهد إلى الناس قال ابن دينار النفث شبه البصق ولا يلقي شيئا كما ينفث أكل الزبيب بل يسيرا من الريق والثفل إلقاء الريق وكان رسول   ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه وعنه إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه بقل هو   أحد والمعوذتين ويمسح بهما وجهه وما بلغت يده من جسده وكره مالك الذي يرقى بالحديدة والملح والذي يكتب ويعقد فيما يعلق عقدا والذي يكتب خاتم سليمان وكان العقد عنده أشد كراهة لمشابهته للسحر ولقوله تعالى ومن شر النفاثات في العقد وكانت عائشة رضي   عنها كثيرة الاسترقاء حتى ترقي البثرة الصغيرة